

# دروس الحرم | مختصر صحيح البخاري | ) كتاب العلم ( للشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الدرس (91)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا لقاء اخر من لقاءات العلم نستجلب بها باذن الله رضا رب العزة والجلال. وتكون سببا من اسباب الحصول على الاجر الاخروي - [00:00:00](#)

نتدارس فيه كتاب العلم من صحيح الامام البخاري رحمة الله تعالى من خلال قراءة مختصره فلنقرأ ولنواصل ما كنا ابتدأنا به. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا - [00:00:24](#)

محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمسلمين. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال قال - [00:00:47](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن محمد فله اجران. والعبد المملوك اذا ادى حق الله فاتقى ربه واحسن عبادته. وحق مواليه من النصيحة - [00:01:07](#)

قوى الطاعة فله اجران. ورجل كان عنده امة فادبها فاحسن تأدبيها وعلمها فاحسن تعليمها. ثم اعتقها فتزوجها فله اجران. قولوا هنا عن ابي بردة عن ابيه وابو موسى الاشعري. عبد الله - [00:01:27](#)

ابن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اي ثلاثة اصناف يؤتون اي يعطون اجرهم مرتين اي يناله من الاجر ضعف ما يكون لامثالهم - [00:01:47](#)

فالاول رجل من اهل الكتاب اي كان من النصارى او اليهود امن بنبيه يعني الذي ارسل اليه بعيسى وبموسى. وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران. لكونه قد ضم لايمانه الاول الايمان - [00:02:08](#)

هذا النبي صلى الله عليه وسلم. واما الصنف الثاني فالعبد المملوك الذي دا حق الله فادي الصلوات واتقى ربه واحسن عبادته وفي نفس الوقت ادى حق مواليه الذين يملكونه فنصح لهم واطاعهم فله اجران لكونه قد ادى الحقين - [00:02:35](#)

والثالث رجل كان عنده امة مملوكة جارية فادبها يعني قام بتعليم وتأديبها ببيان الآداب الجميلة التي يحسن بها ان تتجمل بها. وكذلك علمها امور فاحسن تعليمها. ثم اعتقها. وبعد ذلك تزوجها. فله اجران اجر - [00:03:07](#)

على التأديب والتعليم واجر على العتق والرعاية. في هذا الحديث عدد من الفوائد منها فضل من اسلم من اهل الكتابين اليهودي والنصارى ومنها ما يتعلق بذكر الانبياء موسى وعيسى ومن فوائد هذا الحديث - [00:03:42](#)

فضيلة العبد المملوك الذي ادى حق الله وحق اسياده. وفي هذا الحديث مشروعية الطاعة من المماليك لاسيادهم. وان هذا من العبادات التي يعبد الله جل وعلا بها وفي هذا الحديث ايضا ان الانسان يقدم حق الله تعالى على حق غيره - [00:04:13](#)

ما قدم هنا في هذا الحديث. وفي هذا الحديث فضل تأديب الاخرين بتعليمهم الآداب الحسنة التي يتخلقون بها وفي هذا الحديث تعلم الانسان لغيره وان هذا من الاعمال الصالحة وهو الذي جعل المؤلف يورد هذا الحديث في هذا - [00:04:45](#)

الباب في قوله وعلمها فاحسن تعليمها وفيه ايضا اشاره الى ان التعليم قد يكون او ان التعليم متتفاوت الرتبة فمنه ما كونوا على احسن الطرائق والمناهج ومنه ما لا يكون كذلك - [00:05:16](#)

وفي الحديث فضل العتق وفي الحديث ايضا تزوج الرجل امهه بعد ان يعتقها اه احسن الله اليكم. قال عن ابن عباس رضي الله عنهم

قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان - 00:05:38

من رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة ثم يخطب بعد. قال اشهد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج ومعه بالل رضي الله عنه فصلى يوم الفطر ركعتين. لم يصلى قبلها ولا بعدها ولم يذكر اذانا ولا اقامة. فلولا - 00:05:59

لا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتي العالم الذي عند دار كثير ابن السلط. ثم خطب فكان انظر اليه حين يجلس الرجال بيده فظن انه لم يسمع النساء فاقبل يشقهم حتى اتي النساء - 00:06:19

ومعه بالل ناشر ثوبه وقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات بيايتك الاية ثم قال حين فرغ من انها انتن على ذلك. قالت امرأة واحدة لم يجدها غيرها منهم. نعم يا رسول الله. فوعظهن وذكرهن وامرلن - 00:06:36

بالصدقة فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلتها تلقي القرط والخاتم. فرأيتها يهين بايديها يقذفه في ثوب بالل وبالل يأخذ في طرف ثوبه ثم اتي هو وبالل البيت. قوله هنا عن ابن عباس قال شهدت - 00:06:56

مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة العيد ولم يبين في هذا الحديث هل هو عيد اضحى او عيد فطر قوله مع والظاهر ان المراد بهذه اللحظة انه كان يشهد صلوات العيد في عيد الفطر والاضحى - 00:07:16

مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان قال فكلهم يعني النبي وهؤلاء الخلفاء كانوا اي من طريقتهم التي يستمرون عليها انهم يبدأون بالصلاحة قبل خطبة العيد. ثم يخطب بعد الصلاة - 00:07:42

قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج. يعني لصلاة العيد قال ومعه بالل فصلى يوم الفطر. فيه التصريح بأن هذا العيد عيد الفطر قال ركعتين فيه - 00:08:11

لم يصلى قبلها اي قبل صلاة العيد ولا بعدها. ولم يذكر اذانا يعني قبل الصلاة ولا اقامة. قال ابن عباس فلولا مكاني منه اي مالي من المنزلة لما شهدته. يعني من - 00:08:32

صغره فقد كان ابن عباس حين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قد قارب الاحتلال. قال ابن عباس بن النبي صلى الله عليه وسلم اتي العلم اي العلام او الاشارة التي عند دار كثير ابن الصلت - 00:08:55

ثم خطب يعني بعد الصلاة قال فكان انظر اليه حين يجلس الرجال بيده اي يطلب من الرجال ان يجلسوا. ويشير اليهم بيده فلما فرغ ظن النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء لم يسمعن خطبة العيد - 00:09:20

ولذا اقبل يشقهم ان يجتازوا صفوف الرجال حتى اتي النساء اي وصلن اليهن ومعه بالل ناشر ثوبه اي معه ثوب قد فله من اجل ان يضع الناس صدقاتهم في ذلك الثوب. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم قوله يا ايها النبي اذا - 00:09:49

المؤمنات بيايتك على ان لا يشرken بالله شيئا الاية. ثم قال حين فرغ من قراءة الاية وакملها انتن على ذلك. اي هل يكون منكم اقرار على هذه البيعة وتبايعونني على ما ذكر في هذه الاية من عدم الشرك وعدم السرقة - 00:10:22

عدم الزنا وعدم البهتان ونحو ذلك مما ورد في الاية فقالت امرأة واحدة كأنها تقول باسم غيرها من النساء. ولذا لم يجده امرأة غيرها من اولئك الحاضرات قال تلك المرأة نعم يا رسول الله. اي نقر على ذلك ونباع على ذلك. قال - 00:10:53

قضاهن اي انه اعطاهن عبرة وعظة وتحدت معهن بالحديث الذي ليذكرهن بالاستعداد لما امامهن وذكرهن وامرلن بالصدقة فجعلت المرأة تهوي بيدها اي تقوم باخذ ما في بدنها من الذهب ونحوه وتهوي اي آآ تقوم تقديم يدها الى حلتها - 00:11:23

وحيئند تأخذ ما يكون على الحلق من الذهب وتلقي ايضا القرط والخاتم والقرض الحلي الذي يكون على الاذن. والخاتم الحلي الذي يكون في الاصابع قال ابن عباس فرأيتها يعني النساء يهين بايديها اي - 00:12:03

يشرن بايديها يقذفه اي يلقي الذهب في ثوب بالل. وبالل يأخذ في في طرف ثوبه ان يمسكه من اجل الا يقع ما ما وضع فيه من الذهب ثم اتي اي ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق هو وبالل الى البيت - 00:12:33

هذا الحديث فيه عدد من الفوائد منها ان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته كانوا يبدأون صلاة العيد قبل الخطبة وان خطبة العيد تكون بعد الصلاة وفي هذا الحديث ايضا اتباع الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:02

وفي هذا الحديث بيان ان صلاة العيد للفطر ركعتان قد ورد انه يكبر فيها تكبيرات زوائد عن تكبيرة الاحرام وتكبيرة الانتقال. قوله خرج فصلٍ ظاهره انه بمجرد خروجه ابتدى صلاة العيد لان الفاء للتعليق - [00:13:33](#)

وفي الحديث انه لا يشرع لصلاة العيد سنة قبلية ولا سنة بعدية وفي الحديث ان من ابتدأ بالصلاه او المفروظة او صلاة العيد فانها تجزئه عن تحية المسجد وقد اختلف - [00:14:07](#)

في اداء سنة تحية المسجد في مصلى العيد. فقال طائفه بأنه يشرع اذا دخل مصلى العيد ان يصلى ركعتين قبل ان يجلس. وقال اخرون بانها غير مشروعه ومنشأ الخلاف في هذا هو هل مصلى العيد يعد مسجدا فيدخل في قول النبي صلى الله عليه - [00:14:33](#) عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين او انه لا يعد مسجدا وفي هذا الحديث انه لا يشرع لصلاة العيد اذان ولا اقامة اذان والاقامة للعيد من الامور المخالفه لهدي النبي صلى الله عليه - [00:15:03](#)

وسلم وفي هذا الحديث خروج صغار السن الى مصلى العيد قد استدل المؤلف بالحديث على مشروعية الوضوء للصبيان الذين لم يبلغوا وفي هذا الحديث مكانة ابن عباس رضي الله عنه. ولذا كان يقدم - [00:15:35](#)

وفي هذا الحديث ايضا ان الامام يطلب من الناس ان يجلسوا ليستمعوا للخطبة وفي هذا الحديث مشروعية ان يقوم الامام بوعظ وبتعليمهم. وفي هذا الحديث بذل الاسباب المؤدية الى جعل الناس يسمعون دعوة الحق. ولذا لما ظن النبي - [00:16:03](#) يصلى الله عليه وسلم انه لم يسمع النساء اقبل اليهن فوعظهن وفي هذا دليل على انه قد ينتقل الفقيه والاستاذ والمدرس الى موطن وجود الطالب كما فعل النبي صلى الله - [00:16:41](#)

عليه وسلم مع النساء وفي هذا الحديث فضيلة بلال رضي الله عنه حيث كان يصاحب النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث شق الامام صفوف الرجال لغرض يريد ان يتحققه - [00:17:09](#)

وفي هذا الحديث قراءة الآيات القرآنية مجمع الناس وفي هذا الحديث مبايعة النساء وان النبي صلى الله عليه وسلم في مبايعة النساء ما كان يبايعهن باللسان بدون المصادقة وفي هذا دلالة على ان الرجل لا يصافح النساء الاجنبيات - [00:17:36](#)

وفي هذا الحديث ان الاقرار يقوم ان التقرير وعدم انكار يقوم مقام الاكرار باللفظ فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر البيعة انما قامت امرأة واحدة فاقتربت بالبيعة والباقي من النساء لم يقمن. ومع ذلك لم ومع ذلك كانت البيعة - [00:18:12](#)

جميع وفي هذا الحديث موعظة الامام للنساء وتذكيرهن بشرع الله. وفي هذا الحديث الامر بالصدقة وانه كما يوجه للرجال يوجه الى النساء وفيه دلالة على الشفاعة في امر الصدقة قوله فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها - [00:18:48](#) به جواز تبرع المرأة بذهبها او بشيء مما لها ولو كان ذلك قبل ان تستأند زوجها في هذا الحديث الصدقة القرط الذي يوضع القرط الذي يوضع في الاذن والخاتم الذي - [00:19:25](#)

يوضع في الاصابع بهذا الحديث ايضا فضل نساء الصحابة حيث كن يبادرن الى طاعة الله جل وعلا وفي هذا الحديث ايضا ذكر ما يتعلق القلائد والقلادة التي توضع في صدر المرأة وجیدها. وفي هذا الحديث - [00:19:55](#)

دابا جواز استعمال النساء للحلي الذي يكون في الاذن وفي هذا الحديث اخذ الرجل التوب معه لحاجة له كما لو اراد ان يجمع به صدقة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس - [00:20:31](#)

بشفاعتك يوم القيمة. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قبله او نفسه - [00:20:59](#)

قولون قلت ظاهر هذا ان السائل هو ابو هريرة في بعض الروايات قيل يا رسول الله من اسعد الناس اي من هو الذي ينال شفاعتك فيكون سعيدا بسبب كونه قد نال شفاعتك - [00:21:20](#)

من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة. وقال لقد ظننت اي غلب على ظن يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك فظننت انك ستسبق الناس لهذا الحديث. لما رأيت من حرصك اي من اهتمامك الشديد - [00:21:44](#)

بي الاستماع للحديث وجمعيه. ثم قال اسعد الناس اي اكثر الناس سعادة بسبب شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة من قال

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ لَا مَعْبُودٌ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ وَلَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ - [00:22:14](#)

حالا من قلبه اي ليس فيه رباء ولا سمعة ولا اراده الدنيا ولا غير ذلك مما قد يؤثر على نية الناس فهذا الحديث فيه فوائد اولها اثبات الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم. وقد تواترت الاحاديث بذلك - [00:22:45](#)

والشفاعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم على انواع شفاعته لاهل الموقف بان يحاسبوا ويفصل بينهم. وهي الشفاعة العظمى التي يغبطه عليها الناس والنبيون ومن انواع الشفاعة شفاعته صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

لاهل الكبار من امته ومن شفاعته صلى الله عليه وسلم ان يشفع لمن كان عنده الشيء اليسير من الخير او الايمان. ولهذا كله ومن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:42](#)

وفي هذا الحديث فضيلة ابي هريرة رضي الله عنه اذ كان حريضا على العلم متما ببذل الاسباب لتحصيله وفي هذا الحديث حرص ابي هريرة رضي الله عنه على الحديث روایة وتحملها - [00:24:05](#)

وايصال وابلاغ. في هذا الحديث ان الناس يتفاوتون في نيلهم مقام الشفاعة. وبعضهم يكون اولى من بعضهم الآخر وفي هذا الحديث فضل لا الله الا الله وفضل قائلها يبتغي بذلك الاجر والثواب - [00:24:36](#)

وفي هذا الحديث فضل الاخلاص بتمحيص القلب عن اراده غير الله جل وعلا. احسن الله اليكم. قال عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال حج علينا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم - [00:25:08](#)

فسمعته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد بل بعد ان اعطاكموه ولكن يقبض العلم بقبض العلماء بعلمهم. حتى اذا لم يبق عالما فيبقى اناس جهال. اخذ الناس رؤوسا - [00:25:28](#)

فسئلوا فافتوا بغير علم يستفتون فيفتون برأيهم. فضلوا واضلوا. فحدثت به عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثمان عبد الله بن عمرو حج بعد. فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله - [00:25:49](#)

فأثبت منه الذي حدثني عنه. فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني. فاتيت عائشة رضي الله عنها اخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو قوله في هذا الحديث - [00:26:09](#)

عن عروة بن الزبير وعروة ابن العوام ابن ابن عممة ابن النبي صلى الله عليه وسلم فام الزبير عمت النبي صلى الله عليه وسلم. والزبير تزوج اسماء - [00:26:28](#)

بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وولدت له عددا منهم عروة ابن الزبير وعروة من التابعين لم يدرك عهد النبوة قال حج علينا اي اتانا في موسم الحج عبد الله بن عمرو بن العاص وهو من علماء الصحابة - [00:26:51](#)

قال فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد قد ورد عند غير المؤلف من صدور العلماء ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور - [00:27:16](#)

العلماء قوله هنا ان الله لا يقبض اي انه لا يأخذ العلم ان انتزاع يكون اه بحيث اه يكون عند الانسان علم في الوقت الاول فينزع منه. وهذا ليس من قبض العلم الذي ذكره - [00:27:44](#)

والله جل وعلا وانما يقبض العلم بموت العلماء قال ان الله لا يقبض اي لا ينزع العلم انتزاعا من العباد يعني من اهل العلم بعد ان اعطيكموه. فالله لا يرجع في عطيته - [00:28:17](#)

ولكن الله يقبض العلم بقبض العلماء بعلمهم. فان رب العزة والجلال قد اقام العلماء لتبلیغ شرع ولبيان دینه وبالتالي فموت العالم ثمرة في دین الله تعالى ولكن يقبض العلم بقبض العلماء بعلمهم. فانه متى مات العلماء - [00:28:43](#)

اتوا بعلمهم ولم يبقى في علمهم شيء قال حتى اذا لم يبق عالما يعني اذا مات العلماء واحدا بعد الاخر. فحينئذ تبقى يبقى اناس جهال اي انهم انما تزيوا بزي العلماء ولم يحققوا مرتبتهم - [00:29:18](#)

حينئذ يبقى اناس جهال. يتخذ الناس رؤوسا جهالا اه يقدمون في الفنوى وفي العلم الشرعي من ليس من اهل العلم في شيء. فحينئذ يسألون ما حكم الله في كذا يمنعهم ما هم فيه من رؤية انفسهم من ان يكلوا العلم الى عالمه ولذلك - [00:29:48](#)

اـه يـقـتوـن بـغـير عـلـم وـاـنـما يـفـتوـن بـارـاـنـهـم فـي اـنـفـسـهـم وـيـضـلـوـن مـن تـبـعـهـم قـال عـرـوـة فـحـدـثـت بـهـذـا الـحـدـيـث حـدـيـث عـبـد اللـه بن عـمـرو زـوـج النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـم عـائـشـة وـهـي - [00:30:24](#)

قـالـت عـبـد خـالـة عـرـوـة اـبـن الزـبـير قـالـ ثم اـنـ عـبـد اللـه بن عـمـرو بن عـاصـم حـجـجـ بـعـد اي فـي سـنـة اـتـيـة. فـقـابـلـه عـرـوـة. فـحـيـنـدـ قـالـ عـائـشـة لـعـرـوـة يـا اـبـن اـخـتـي اـنـطـلـقـ إـلـى عـبـد اللـه اـبـن عـمـرو اـبـن عـاصـم فـاسـتـبـتـ مـنـه اي - [00:30:49](#)

اـكـدـ مـنـ الـحـدـيـث الـذـي نـقـلـتـ لـي عـنـهـ. فـقـالـ عـرـوـة فـجـنـتـ عـبـد اللـه بن عـمـرو فـسـأـلـهـ فـحـدـثـنـي بـهـذـا الـحـدـيـث كـنـحـوـ ماـ حـدـثـنـي قـالـ فـذـهـبـتـ إـلـى عـائـشـةـ فـاـخـبـرـتـهـ بـمـا وـقـعـ فـي الـمـسـأـلـةـ. قـالـ فـعـجـبـتـ يـعـني عـائـشـةـ - [00:31:19](#)

اـوـ عـجـبـتـ يـعـني مـنـ مـوـقـفـهـاـ. فـقـالـتـ عـائـشـةـ وـالـلـهـ لـقـدـ حـفـظـ عـبـد اللـهـ بـدـونـ زـيـادـةـ وـلـاـ نـقـصـانـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـکـ - [00:31:49](#)

قـالـ عـنـ اـبـي سـعـيدـ الـخـدـيـريـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـتـ اـنـهـ قـالـتـ اـنـهـ قـالـتـ اـمـرـأـ مـنـ النـسـاءـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ ذـهـبـ الرـجـالـ بـحـدـيـثـ [00:32:17](#)

سـمـعـنـاـ فـيـ يـوـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـيـ مـكـانـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـاجـمـعـنـ فـاتـهـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ وـسـلـمـ لـقـيـهـنـ انـ فـيـهـ فـوـعـظـهـنـ وـاـمـرـهـنـ [00:32:40](#)

فـقـالـتـ اـمـرـأـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاثـنـيـنـ قـالـ فـاعـادـتـهـ مـرـتـيـنـ. فـقـالـ وـاثـنـيـنـ وـاثـنـيـنـ وـاثـنـيـنـ وـعـنـ اـبـي هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـثـلـهـ وـقـالـ ثـلـاثـةـ لـمـ يـبـلـغـوـاـ الحـنـثـ قـوـلـهـ هـنـاـ قـالـتـ اـمـرـأـ مـنـ النـسـاءـ - [00:33:06](#)

لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ ذـهـبـ الرـجـالـ بـحـدـيـثـ يـعـنيـ اـنـ جـمـيعـ مـوـاعـظـكـ وـجـمـيعـ اـحـادـيـثـ لـتـلـقـيـهـاـ فـيـ مـجـامـعـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ لـاـ يـسـمـعـنـ مـنـكـ وـلـذـكـ فـاـنـ الرـجـالـ قـدـ غـلـبـوـنـاـ عـلـيـكـ. فـاقـرـرـتـ هـذـهـ المـرـأـةـ اـنـ يـجـعـلـ - [00:33:28](#)

تـائـيـ بـيـومـ بـحـيـثـ يـأـتـيـهـ اوـ يـأـتـيـهـ فـيـعـلـمـهـنـ مـاـ عـلـمـهـ اللـهـ. وـحـيـنـدـ وـعـدـهـنـ يـوـمـاـ. يـحـضـرـنـ يـتـعـلـمـنـ فـقـالـ اـجـمـعـنـ فـيـ يـوـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ مـكـانـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـاجـمـعـنـاـ فـاتـهـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:33:54](#)

لـقـيـهـنـ اـيـ وـاجـهـهـنـ فـيـ ذـلـكـ المـكـانـ فـوـعـظـهـنـ وـاـمـرـهـنـ اـيـ ذـكـرـهـنـ بـالـلـهـ وـبـيـنـ لـهـ اـحـكـامـ شـرـعـهـ وـعـلـمـهـنـ مـاـ عـلـمـهـ اللـهـ فـكـانـ فـيـمـاـ قـالـ لـهـنـ فيـ الـبـيـعـةـ اوـ فـيـ الـمـوـعـظـةـ مـاـ مـنـكـ اـيـ لـاـ يـوـجـدـ - [00:34:24](#)

اـمـرـأـ فـيـكـ يـقـدـمـ بـيـنـ يـدـيـهـنـ ثـلـاثـةـ مـنـ وـلـدـهـاـ اـيـ يـمـوتـونـ وـهـمـ صـغـارـ الاـ كـانـواـ لـهـ حـجـابـاـ مـنـ النـارـ فـقـالـتـ اـمـرـأـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاثـنـيـنـ قـالـ فـاعـادـتـهـ مـرـتـيـنـ ثـمـ قـالـ وـاثـنـيـنـ وـاثـنـيـنـ - [00:34:50](#)

يـعـنـيـ اـنـهـ مـاـ مـاتـ مـنـ وـلـدـهـاـ اـثـنـانـ فـصـبـرـتـ وـاحـتـسـبـتـ كـانـ جـزـأـهـاـ الـجـنـةـ وـكـانـ اوـلـئـكـ الـوـلـدـ مـمـنـ يـحـجـبـونـ اـمـهـنـ لـاـمـهـنـ عنـ النـارـ. وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـي هـرـيـرـةـ قـيـدـ ثـلـاثـةـ اـنـهـ لـمـ يـبـلـغـوـاـ - [00:35:18](#)

اـنـثـىـ يـعـنـيـ مـاتـواـ وـهـمـ صـغـارـ. فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ تـقـدـيمـ الـمـرـأـةـ لـلـنـصـيـحةـ وـالـمـقـتـرـحـ حـتـىـ لـصـاحـبـ الـوـلـايـةـ وـالـاـمـامـةـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ اـيـضاـ مـوـعـظـةـ الـاـمـامـ وـالـعـالـمـ لـلـنـسـاءـ. وـتـدـرـيـسـهـ لـهـنـ وـفـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ الغـالـبـ - [00:35:44](#)

فـيـ التـعـلـيمـ وـالـتـعـلـمـ اـنـ يـكـونـ لـلـرـجـالـ وـفـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ تـعـلـيمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـتـهـ مـاـ عـلـمـهـ اللـهـ مـاـ نـزـلـ بـهـ الـوـحـيـ. قـالـ الـبـخـارـيـ مـاـ لـيـسـ - [00:36:18](#)

بـرـأـيـ وـلـاـ تـمـثـيلـ وـفـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـضـعـ يـوـمـ لـمـوـعـظـةـ النـسـاءـ. وـهـذـاـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ خـلـوـةـ وـلـمـ يـكـنـ هـنـاكـ اـمـرـ مـخـالـفـ مـنـ مـثـلـ سـفـورـ اوـ تـبـرـجـ اوـ اـخـتـلاـطـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ - [00:36:44](#)

هـذـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـدـ النـسـاءـ بـتـخـصـيـصـ يـوـمـ لـهـنـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ تـعـلـيمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـنـسـاءـ وـفـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـضـلـ مـنـ مـاتـ لـهـاـ وـلـدـ قـبـلـ اـنـ يـبـلـغـ - [00:37:11](#)

سـنـ الـحـنـفـيـ وـكـانـ فـيـ الـاـولـ ذـكـرـ ثـلـاثـةـ اـذـاـ مـاتـواـ مـنـ اـوـلـادـ الـمـرـأـةـ قـبـلـ بـلـوـغـهـمـ كـانـواـ لـهـ حـجـابـاـ مـنـ نـارـ جـهـنـمـ ثـمـ قـالـ بـاـنـ ذـلـكـ اـيـضاـ مـاـ لـوـ مـاتـ لـهـاـ اـثـنـانـ - [00:37:37](#)

اـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ اـنـ يـوـفـقـيـ وـاـيـاـكـمـ لـكـلـ خـيـرـ. وـاـنـ يـجـعـلـنـيـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ الـهـدـاـةـ الـمـهـتـدـيـنـ كـمـاـ نـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ اـنـ يـصـلـحـ قـلـوبـنـاـ وـاـنـ يـمـلـأـهـا~

من التقوى وان يكفيانا شر كل ذي شر. وان يبعد عنا مظللات الفتنة - 00:38:02

وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والنية الخالصة اللهم ارزقنا الاستعداد بيوم المعاد فما نسأله جل وعلا ان يوفق ولادة امور المسلمين للحكم بشرعه السير على هدي نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:38:26